



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

## اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للبنوك

دراسة حالة بنك السلام ورقلة (2018-2021)

إعداد الطالب : بوقفة محمد أمين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د محجوبي      أستاذ محاضر أ      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      رئيسا  
د . كسكس مسعود      أستاذ محاضر - ب -      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      مشرفا  
د . محجوبي      محاضر أ      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

## اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للبنوك

دراسة حالة بنك السلام ورقلة (2018-2021)

إعداد الطالب : بوقفة محمد أمين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د محجوبي      أستاذ محاضر أ      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      رئيسا  
د . كسكس مسعود      أستاذ محاضر - ب -      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      مشرفا  
د . محجوبي . محاضر أ      جامعة قاصدي مرباح ورقلة      ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الاهداء

الحمد لله الذي اماننا بالعلم وزيننا بالطه واكرمنا بالتقوى واجملنا بالعافية  
أهدي ثمرة جمدي المتواضع إلى من أوصى بهما الله تعالى ورسوله  
إلى من تعب وضحى من أجل وصولي لهذه المرحلة ابي العزيز  
إلى التي جعل الله الجنة تحفة قدميها، أمي الحبيبة أطال الله، في عمرها  
وحفظها

إلى جميع اخوتي واخواتي

إلى من كانوا رفقاء دربي وفقهم الله

إلى كل الأصدقاء وزملاء في الدراسة

# الشكر والعرفان



إلهي لا تطيب الليل إلا بشكرك ولا تطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا  
بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

والحمد لله الذي أحاننا ووفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع أما بعد

نشكر في المقام الأول الأستاذ المشرف على هذا العمل الأستاذ الدكتور كسكس مسعود  
على ما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات

كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة



## الملخص :

جاءت هذه الدراسة بعنوان " اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للبنوك تهدف إلى معرفة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف الجزائرية، وتم إسقاط الدراسة على مصرف السلام فرع ورقلة من خلال قياس أدائه المالي باستخدام مؤشرات المتمثلة في النسب السيولة والربحية وذلك خلال الفترة 2018 إلى 2021 . ولإبراز الأثر اعتمدنا على المنهج التحليلي المقارن لتقييم الأداء المالي خلال فترة انتشار جائحة كورونا والمقارنة بينها وبين الفترة التي قبلها. وتوصلت الدراسة إلى أن الجائحة أثرت بشكل سلبي على الأداء المالي لمصرف السلام فرع ورقلة وهذا راجع إلى الانخفاض في إيراداته خلال هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية: الاداء المالي، جائحة كورونا ، كوفيد 19، مصرف السلام

## Summary:

This study, titled "The Impact of the Coronavirus Pandemic on the Financial Performance of Banks," aims to understand the impact of the Coronavirus pandemic on the financial performance of Algerian banks. The study was dropped on the Bank of Peace Branch and Ouargla by measuring its financial performance using its indicators of liquidity and profitability ratios during the period 2018–2021. To highlight the impact, we used a comparative analytical approach to assess financial performance during the period of the Coronavirus pandemic and compare it with the period before it. The study found that the pandemic negatively affected the financial performance of the Peace Bank Ouargla branch, due to the decline in its revenues during this period.

**Keywords:** Financial Performance, Coronavirus Pandemic, COVID-19, Peace Bank

## الفهرس العام:

V	الاهداء.....
VI	الشكر والعرفان .....
VIII	الفهرس العام:.....
X	قائمة الجداول.....
XII	قائمة الملاحق.....
1	الفصل الاول: الادبيات النظرية لجائحة كورونا والاداء المالي البشرية .....
2	تمهيد: .....
3	المبحث الأول: الإطار النظري لجائحة كورونا والأداء المالي .....
3	المطلب الأول: ماهية جائحة كورونا .....
6	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي.....
15	المطلب الثالث: أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي .....
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
18	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية.....
22	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.....
24	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة.....
25	خلاصة الفصل.....
27	تمهيد.....
28	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة .....
28	المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة.....
31	المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وادواتها.....
31	المطلب الثالث: منهج الدراسة.....



32	المبحث الثاني: اثر كورونا على الأداء المالي لبنك السلام .....
32	المطلب الاول: اثر كورونا على العمليات الأساسية لبنك السلام .....
35	المطلب الثاني: اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصرف للسلام .....
37	المطلب الثالث: مناقشة النتائج والفرضيات: .....
38	خاتمة .....
38	قائمة المصادر والمراجع .....
38	الملاحق .....

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
28	تطور حجم الودائع بمصرف السلام الجزائر خلال 2020-2019	01-02
29	تطور حجم التمويلات بمصرف السلام الجزائر خلال سداسين: 2020-2019	02-02
30	يمثل مؤشرات الربحية لبنوك السلام 2021-2018	03-02
31	يمثل مؤشرات السيولة لبنك السلام 2021-2018	04-02

1- قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
28	يمثل الهيكل التنظيمي لبنك السلام	01-02
30	تطور حجم التمويلات بمصرف السلام الجزائر خلال سداسين: 2020-2019	02-02

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
	تقرير سنوي للبنك لسنة 2018	الملحق الاول
	تقرير سنوي للبنك لسنة 2019	الملحق الثاني

المقدمة

## أ- توطئة:

تسعى البنوك بمختلف أشكالها وتوجهاتها إلى اعتماد جملة من الآليات والميكانيزمات التي تتضمن لها البقاء والاستمرارية من جهة وتدير عليها عوائد وأرباح متزايدة من جهة أخرى ، حيث في هذا الصدد يكون هدف مثل هذه المؤسسات المالية تسطير ورسم إستراتيجية خاصة بالإدارة المالية لها ، إذ يمكن كل هذا في مضمون ما يعرف بالأداء المالي للبنوك.

يمثل الأداء المالي بالنسبة للبنك محورا جوهريا لتشخيص الصحة والوضعية المالية لها ولمعرفة مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة لها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من مؤشرات لقياسه ، كما للأداء المالي عوامل داخلية وخارجية تؤثر عليه إما إيجابا أو سلبا، ومن بين العوامل المؤثرة على الأداء المالي الظروف والأوضاع الاقتصادية المحيطة بالمؤسسة.

وفي ظل ما شهده العالم في هذه الآونة الأخيرة من تحولات كبيرة جدا لم يشهدها من قبل إثر تفشي فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19 الذي تحول إلى جائحة عالمية أصابت كل دول العالم ، التي أدت إلى شلل حركة غالبية النشاطات الاقتصادية بما فيها البنوك والمصارف حيث لا يمكن لإدارة المصرف السيطرة عليها، الأمر الذي يستوجب على هذه المؤسسات تقييم أدائها خلال هذه الجائحة ومعرفة وضعها المالي في هذه الظروف التي تعرف بانتشار لجائحة كورونا وركود العجلة الاقتصادية

والجزائر كغيرها من دول شهدت خلال هذه الجائحة ركودا تما للحياة الاقتصادي وازمة سيولة حادة اثرت سلبا على جميع مؤسساتها بما فيها مصرف السلام الذي يعتبر احد اهم المصارف في الجهاز المصرفي الجزائري. وعلى ذكر ماسبق نطرح الاشكال التالي:

## مامدى تأثير جائحة كورونا على الاداء المالي للبنوك التجارية؟

يندرج ضمن هذا الاستفسار الرئيسي، مجموعة من الأسئلة الفرعية لعل أهمها:

- 1) ماهو مستوى تأثير جائحة كورونا على اداء المالي لمصرف السلام ؟
- 2) ماهي اهم النشاطات المصرفية لمصرف السلام التي تاثرت بجائحة كورونا بشكل كبيرو ؟
- 3) ماهي اليات المعتمدة من قبل مصرف السلام لمواجهة ازمة كورونا؟

## ب- فرضيات الدراسة:

للإجابة علي إشكالية الدراسة استند البحث علي الفرضيات التالية:

- 1) اثرت كورونا بشكل سلبي ومباشر على الاداء المالي لمصرف السلام؛

- (2) تعتبر النشاطات التمويلية لمصرف السلام أكثر نشاطات تأثرا بجائحة كورونا ؛
- (3) ساهم تنوع المحافظ المالية للمتعاملين في تخفيف مخلفات جائحة كورونا

### ت- أهداف الدراسة:

تتمحور اهداف الدراسة في أنها تسعى الي:

- (1) ابراز اهمية الاداء المالي في تشخيص الوضعية المالية للمصارف؛
- (2) قياس مدى التأثير التي يمكن ان تخلفه جائحة كورونا على الاداء المالي لمصرف السلام ؛
- (3) تسليط الضوء علي أساليب و استراتيجيات مواجهة جائحة كورونا في البنوك الجزائري.

### ث- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كون البنوك جزءا مهما في اقتصاديات الدول وتعتبر أحد أعمدة النظام الاقتصادي في الدولة ، لذلك فإنه يتعين على تلك المؤسسات المالية أن تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار المالي والإداري لضمان الاستمرار في التطوير والتقدم نحو الأفضل ، ونظرا لما أدت جائحة كورونا من آثار على اقتصاديات الدول في ضبط أداء البنوك والمؤسسات المالية جاءت في تشخيص جائحة كورونا وأثرها على الأداء المالي المصارف من أجل الحكم على قدرة المؤسسة في تحكّمها لوضعها المالي خلال هذه الجائحة.

### ج- حدود الدراسة:

يكون نطاق الدراسة علي النحو التالي:

- (1) الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في السداسي الثاني من سنة 2023
- (2) الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة علي مستوى إقليم ولاية ورقلة لمصرف السلام

### ح- منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

من أجل اختبار فرضيات، والإجابة علي إشكالية المطروحة، اعتمدت هذه الدراسة علي ما يلي: تم الاعتماد علي الأسلوب الوصفي في الجانب النظري بالإضافة إلي أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي أما فيما يتعلق بالأدوات المستعملة، فقد تم الاعتماد في جمع المعلومات وتحليل البيانات المالية لمصرف السلام

### خ- صعوبات الدراسة:

واجهت عدة عوائق وصعوبات أثناء إنجاز لهذه الدراسة تمثلت أهمها في:

- (1) قلة المراجع والرسائل الجامعية في موضوع الدراسة

- (2) تزامن الدراسة مع شهر رمضان.

3) سرية المعلومات والتحفظ على المعلومات المالية .

د- هيكل الدراسة:

يتضمن البحث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة فصلين تحتوي علي ما يلي:

➤ **الفصل الأول:** يتناول مبحثين يتمثل المبحث الأول الأدبيات النظرية للموضوع، لانهي هذا الفصل بالمبحث الثاني الذي يتمثل في مجموعة من الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية في الأدبيات التطبيقية.

➤ **الفصل الثاني:** يتناول دراسة ميدانية، تضمن المبحث الأول فيها تقديم عام للمصرف محل الدراسة، والمبحث الثاني سنعرض فيه تحليل ومناقشة النتائج.



الفصل الاول: الادبيات النظرية لجائحة

كورونا والاداء المالي البشرية

## تمهيد:

أحدثت جائحة كورونا موجة من التقلبات والاضطرابات التي أثرت على الاقتصاد العالمي، وتسببت في أزمات اقتصادية كبيرة، وعرضت القطاع الاقتصادي لمخاطر كبيرة مما أدى لحدوث زعزعة للاستقرار الاقتصادي بالكامل، حيث تمثلت تلك المخاطر في عدم القدرة على سداد القروض، وعدم القدرة على توفير الائتمان وانخفاض العمالة وخلافه من تأثيرات كبيرة، لذا أوجدت الحاجة بضرورة الاهتمام بالقطاع المصرفي من حيث دراسة تأثير جائحة كورونا على الرفع المالي لتلك البنوك وقدرتها على تحقيق أرباح.

## المبحث الأول: الإطار النظري لجائحة كورونا والأداء المالي

دفعت جائحة كورونا العديد من دول العالم إلى تنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي للحد من انتشار COVID19، مما تسبب في العديد من الاضطرابات الكبيرة والمفاجئة في الحياة اليومية، تشمل هذه التدابير إغلاق المدارس وحث الناس على البقاء في المنازل. والتركيز على تقليل عدد التفاعلات الجسدية الوثيقة بين الناس، محاولة لابقاء حالات COVID 19-منخفضة.

### المطلب الأول: ماهية جائحة كورونا

شكلت جائحة كورونا أزمة اقتصادية عالية التأثير مست جميع أنحاء العالم، وألقت بتداعياتها على كل مناحي الحياة الاقتصادية فيه، ونظرا للطبيعة التي تكتسبها جائحة كورونا كونها كارثة صحية ذات تهديد وجودي على البشرية،

### أولاً: ظهور وتطور جائحة كورونا

لقد بدأ الحديث عن فيروس في نهاية شهر ديسمبر 2019 بالصين، بعد أن أبلغت منظمة الصحة العالمية عن حالات التهاب رئوي غير معروف تم اكتشافه في مدينة ووهان بإقليم هوبي بجمهورية الصين الشعبية وحدد من السلطات الصينية في 07 جانفي 2020 على أنه الفيروس التاجي (COVID19) لسبب في هذه الالتهابات، لتعلن منظمة الصحة العالمية بتاريخ 31 جانفي من السنة الجارية أنه حالة طوارئ عمومية تثير قلقاً دولياً ليعلن الدكتور " تيودوروس غبريسوس" المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن كورونا 19 تحول إلى جائحة عالمية وذلك ابتداءً من يوم 11 مارس 2020 بعد أن وصل إلى 57 دولة، حيث أكد على وجوب إتباع إستراتيجية من أربعة مجالات أساسية وهي الجمهورية والاستعداد، كشف وحماية وعلاج، تقليل انتقال العدوى، والابتكار والتعلم، حيث أن الجائحة هي أقصى درجات الانتشار التي قد تصل إليها عدوى في دول العالم مما يعني إعلان حالة الطوارئ من الدرجة الثالثة ، وحالات الطوارئ هم:

بدون درجة : حيث قامت منظمة الصحة العالمية بتقييمه ومتابعته دون أن يتطلب أي استجابة حالية - .  
الدرجة 01 : حدث في بلد واحد أو أكثر مع تداعيات طفيفة على الصحة العامة يتطلب، استجابة طفيفة ودعم  
طفيف من المكتب القطري أو من المنظمة.

الدرجة الثانية :حدث في بلد أو عدة بلدان مع تداعيات متوسطة على الصحة العامة تتطلب استجابة معتدلة من المكتب القطري للمنظمة أو دولية، حيث يستدعي الحدث تكاتف الجهود لتجاوزه<sup>1</sup>

الدرجة الثالثة: حدث في بلد أو عدة بلدان مع تداعيات شديدة على الصحة العامة تتطلب استجابة مكثفة من المنظمة أو دولية، مع دعم ضروري للمكاتب القطرية والمنظمة ،والجدول الموالي يبين أنماط دعم منظمة الصحة العالمية حسب درجة الخطر وما لبث أن انتشر هذا الفيروس على مستوى العالم أجمع، مهددا قرابة 8 مليارات نسمة، وشكل حالة وباء عالمية لم تسلم منه أي دولة في الكرة الأرضية، فأصبح جائحة وبائية، حيث أحدث ربعا وخرابا لم يحدثه أي وباء آخر في التاريخ البشري وكأننا أمام حرب عالمية ثالثة<sup>2</sup>

### ثانيا: مفهوم جائحة كورونا

بالمعنى البسيط هي جائحة ناتجة عن مرض كوفيد 19 انتشر بسرعة في العالم بدءا في ديسمبر 2019 في مدينة وهان الصينية وهذا المرض يسببه فيروس كورونا

وفيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب للبشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميراس ) والمتلازمة الحادة الوخيمة (سارس) ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخراً كوفيد 19<sup>3</sup>

### ثالثا: أنواع وأعراض جائحة كورونا

إن جميع فيروسات كورونا هي فيروسات مغلقة مع جينوم الحمض النووي الريبي الإيجابية، تسبب معظمها المرض للحيوانات، وعرف حتى الآن سبعة أنواع من فيروسات كورونا تصيب الانسان وهي:

✓ لبشري كورونا فيروس HCOV - 229E

✓ البشري كورونا فيروس HCOV - OC 43

✓ البشري كورونا فيروس HCOV - NL 63

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية ، 2020.

<sup>2</sup> منظمة الصحة العالمية، 2020

<sup>3</sup> توهامي، محمد رضا ، عامر عبد اللطيف ، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020 ، مجلة الميادين الاقتصادية ، العدد 1 ،جامعة برج بوعريش ، 2020 ،ص 10

✓ فيروس كورونا البشري

✓ كورونا فيروس HK SARS – COV

✓ كورونا فيروس<sup>4</sup> MERS – COV

رابعاً: أسباب انتشار وطرق انتشار جائحة كورونا

## 1. أسباب الانتشار:

وضع علماء الفيروسات عدة أسباب لتفشي جائحة كورونا أهمها :

❖ التأخر في اتخاذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد 19 .

❖ التأخر في غلق المطارات والموانئ.

❖ الأخذ بعين الاعتبار المصالح والتجارة والاقتصاد الدوليين .

❖ الأحكام المسبقة وغياب الوعي الصحي لدى العامة .

❖ التغيرات المناخية والزيادة في قطع الأشجار والغابات، وكميات النفايات المتزايدة يزيد بدوره من نسبة

الإصابات بالفيروسات ونقلها إلى جسم الإنسان من خلال القوارض

❖ التلوث وعدم النظافة من بين المسببات الأساسية لفيروس كورونا، حيث يمكن أن ينتشر هذا الوباء في

الأماكن الأكثر تلوثاً التي تكثر فيها النفايات خصوصاً وأن بعض أنواع الفيروسات أو البكتيريا ،

والفطريات تتغذى على النفايات الملوثة<sup>5</sup>

## 2. طرق الانتشار:

تنتشر الأمراض المعدية غالباً دية بطريقتين، إما تنتقل مباشرة من شخص إلى آخر، أو بطريقة غير مباشرة عن

طريق وسيط يقوم بنقل المرض بين الأفراد تم بطريقتين وبما أن فيروس كورونا من بين الأمراض المعدية فإن طريقة

انتقاله أيضاً مباشرة وغير مباشرة، وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن

طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية ، مثل السعال والعطاس . لهذا يجب

أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب. تبقى

<sup>4</sup> لويذة مكسح ، التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد covid 19-، مجلة الإحياء ، المجلد 20 ، العدد 26 ، الجزائر ، 2020 ، ص

<sup>5</sup> سهاييلية، سماح ، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، المجلد 05 ، العدد 3 ، الجزائر

القطرات الناقلة للفيروس معلقة في الهواء لفترة قصيرة وقد تتسرب على منضدة مثلاً شيء للعدوى عندما يلمسه أو أي من هذا القبيل، فيصبح ناقلاً شخص ما ولا يغسل يديه جيداً، وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث تنتقل العدوى من مسك أكرة باب ملوث من اليدين وتتم بعد ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه وأنفه أو عينيه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص. ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات الكورونا التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، أو البلاستيكية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة لا تتعدى 12 درجة<sup>6</sup>

### المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي محورا أساسيا لتحديد ما إذا كانت المؤسسة ناجحة أو ال من حيث قراراتها وخططها، سنحاول في هذا المطلب عرض مجموعة من التعاريف عن الأداء المالي واهميته.

#### أولا مفهوم الأداء المالي

تعددت التعاريف والمفاهيم المقدمة للأداء المالي نذكر منها :

يعرف الأداء المالي على أنه " المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة"<sup>7</sup>

كما يعرف بأنه " قدرة المنشأة على تحقيق أهدافها المالية والتي تتمثل بتحقيق أعلى عائد من الأرباح من خلال استثمار الموارد المتاحة، حيث يساهم الأداء المالي في تزويد المنشأة بالموارد المالية التي تحتاجها لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجات أصحاب المصالح، لذا يعتبر الأداء المالي المحصلة لجميع العمليات التي تقوم بها المنشأة خلال فترة معينة"<sup>8</sup>

<sup>6</sup> بوعشة نعم، فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر - دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، الجزائر ، 12 ، 2020 ، ص 126-127

<sup>7</sup> بن نذير نصر الدين، شمال أوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE ، مداخلة مقدمة في المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحكومة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2 ، 2237 ، ص:4.

<sup>8</sup> حنان علي دحم الصبري، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي في البنوك التجارية اليمنية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2014 ، ص: 26

من جهة أخرى يعبر الأداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدام القصير وطويل الأمد من اجل تشكيل ثروة<sup>9</sup>

مما سبق يمكن أن نعرف الأداء المالي بأنه قدرة المؤسسة على تشخيص صحتها المالية وتحقيق أهدافها بالاستخدام الأمثل لمواردها المالية.

### ثانيا: أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي في تناوله موضوع استمرارية الشركات من خلال المتابعة الدائمة والمستمرة، والرقابة والفحص المستمران لأوضاع وتمكين مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة .

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يركز ويسلط الضوء على الجوانب الآتية:

❖ تقييم سيولة الشركة

❖ تقييم تطور توزيعات الشركة

❖ تقييم تطور نشاط الشركة

❖ تقييم تطور حجم الشركة

❖ تقييم ربحية الشركة

❖ تقييم مديونية الشركة<sup>10</sup>

### ثالثا: أساليب تقييم الأداء المصرفي

نستطيع أن نصنف المعايير و المؤشرات التي يستند عليها في تقييم الأداء المصرفي إلى مجموعتين هما:

## 1) الاساليب المتعلقة بسلوك العاملين وأسلوب التعامل مع الزبائن

<sup>9</sup> نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016، ص: 3

<sup>10</sup> طارق وفيق إبراهيم، أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، المعهد العالي للحسابات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة، طنطا، 2233، ص: 32.

وتشمل على المعايير و المؤشرات التي تستند على كيفية الإنجاز والطريقة المتبعة في تنفيذ توجيهات الإدارة، والتي تصبو للوصول إلى تقديم أفضل الخدمات المصرفية والتي من ورائها يمكن تحقيق الأهداف المسطرة، بكلمة أخرى إن هذه المعايير تتعلق بسلوكية العاملين وأسلوب التعامل

مع الزبائن ومحاولة إرضائهم ونذكر منها مايلي<sup>(11)</sup>:

- حسن الإستقبال و أسلوب التعامل مع الزبائن.
- سرعة الخدمة المقدمة إلى الزبائن.
- مدى وفاء الزبائن إلى المصرف الذي يتعاملون معه.
- إستقرار العاملين في المصرف و إرتباطهم به.
- فناعة العاملين بالمركز الوظيفي الذي يشغلونه و المسؤوليات المسندة لهم.

## 2) المعايير الرقمية لنتائج ممارسة الوظائف المصرفية:

1- مجموعة المعايير العامة: وتضم هذه المجموعه معايير تقويم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{عائد الاستثمار} = \frac{\text{الارباح}}{\text{رأس المال المستثمر}} \times 100\%$$

وتعد هذه النسبه مقياسا واسع الاستعمال لكفاءة الوحدة الاقتصادية (المصرف) في استثمارها لاموالها، اذ يؤشر ارتفاع هذه النسبة الى نجاح المصرف في تمويل أكبر قدر من عملياته الايرادية ومن ثم تحقيق الارباح بدلا من احتجازها على شكل موجودات ثابتة او متداولة غير مستثمرة، ويمكن ان تمثل الارباح هنا في بسط النسبة فائض النشاط الجاري أما رأس مال المستثمر في مقام النسبه فيمثل مجموع الموجودات.

$$\text{نسبة الايرادات الى رأس المال المستثمر} = \frac{\text{الايرادات}}{\text{رأس المال المستثمر}} \times 100\%$$

<sup>11</sup> - صالح خالص، تقييم كفاءة الأداء في القطاع المصرفي، ملئقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية- الواقع و التحديات، الجزائر، 2015، ص 380.



يشير هذا المعيار الى مدى مساهمة رأس المال المستثمر في الايرادات فكلما زادت هذه النسبة كلما زادت الايرادات أو القدرة الايرادية للمصرف، والجدير بالذكر هنا ان هذا المعيار يعزز سابقه في هذه المجموعة، ويمكن ان تمثل الايرادات هنا في بسط النسبة ايرادات النشاط الجاري اما رأس المال المستثمر في مقام النسبة فانه ممثلا في مجموع الموجودات.

$$\text{درجة او نسبة التكنولوجيا المستخدمة} = \frac{\text{الموجودات الثابتة المستخدمة في الالات والمعدات}}{\text{اجمالي الرواتب والاجور}} \times 100\%$$

يظهر هذا المعيار نسبة الاعتماد في المصرف على المكنة او الالات والاجهزة والتكنولوجيا مقارنة بالاعتماد على العمال او الموظفين فكلما زادت هذه النسبة كلما كانت درجة التكنولوجيا في المصرف عالية والعكس صحيح، وهنا تؤخذ الموجودات الثابتة المستخدمة في الالات والمعدات بقيمتها الدفترية.

**2- مجموعة معايير الربحية:** وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{دوران حقوق الملكية} = \frac{\text{الايرادات}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100\%$$

تعد الزيادة في هذه النسبة مؤشرا ايجابيا لكن ارتفاع معدل الدوران هنا أكثر من الحد المقبول والطبيعي ما يزيد من المخاطر المالية للمصرف كونه يعني المبالغة في المتاجرة وذلك يتطلب المزيد من القروض مما يعني إرتفاع نسبة المطلوبات إلى حقوق المالكين فوق الحد الذي يريده الدائنون مما يشكل خطرا على الدائنين والمقرضين، والايرادات في البسط هنا يقصد بها ايرادات النشاط الجاري أما حقوق الملكية في المقام فتتمثل في مصادر التمويل طويلة الاجل.

$$\text{معدل عائد الاستثمار الى حقوق الملكية} = \frac{\text{الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100\%$$

يقيس هذا المعيار معدل عائد الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية فهو يشير الى قدرة وكفاءة الادارة في تعظيم ثروة المالكين وترتفع هذه النسبة في سنوات الاعفاء من الضرائب وتنخفض في سنوات الخضوع لها كما يلاحظ انها تنخفض نتيجة زيادة الارباح المحتجزة ايضا، ويسمى هذا المعيار ايضا بنسبة الربحية.

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \frac{\text{الربح بعد الضريبة}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100\%$$

يبين هذا المعيار قدرة الموجودات على توليد الارباح اي مدى ربحية المصرف ويعكس كفاءته في استخدام موارده لخلق الارباح التي يقصد بها الربح الصافي بعد الضرائب.

$$\text{معدل دوران الموجودات الثابتة} = \frac{\text{الربح بعد الضريبة}}{\text{الموجودات الثابتة}} \times 100\%$$

يشير هذا المعيار الى متوسط دوران صافي الموجودات الثابتة أي قدرتها على توليد الارباح الصافية بعد الضرائب.

$$\text{نسبة صافي الربح بعد الضريبة الى الايرادات} = \frac{\text{الربح بعد الضريبة}}{\text{الإيرادات}} \times 100\%$$

يشير هذا المعيار الى ربحية المصرف الصافية بعد استبعاد ضريبة الدخل منسوبة الى إيراداته الكلية.

$$\text{نسبة مقسوم الارباح الى صافي الربح بعد الضريبة} = \frac{\text{مقسوم الارباح}}{\text{صافي الربح بعد الضريبة}} \times 100\%$$

يعكس هذا المعيار سياسة المصرف في توزيع الارباح واحتجازها مع ملاحظة تغير هذه النسبة من سنة لأخرى.

$$\text{نسبة تطور إجمالي الربح} = \left(1 - \frac{\text{اجمالي ربح السنة الحالية}}{\text{اجمالي ربح السنة السابقة}}\right) \times 100\%$$

يظهر هذا المعيار التطور الحاصل في إجمالي ارباح المصرف لهذا العام قياسا بالعام الماضي.

$$\text{نسبة تطور صافي الربح} = \left(1 - \frac{\text{صافي ربح السنة الحالية}}{\text{صافي ربح السنة السابقة}}\right) \times 100\%$$

يظهر هذا المعيار التطور في صافي ربح المصرف لهذا لسنة الحالية قياسا بالعام السابق

3- مجموعة الاستثمارات المالية: وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{ربح السهم العادي} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة} - \text{ارباح الاسهم الممتازة}}{\text{عدد الاسهم العادية المباعة (المتداولة)}}$$

ويبين هذا المعيار متوسط ماحققه السهم العادي الواحد من الارباح الصافية فهو يعكس بذلك ربحية المصرف ايضا ولكن بعد استبعاد جزءا من ارباحه المتعلقة بالاسهم الممتازة.

$$\text{القيمة الدفترية للسهم العادي} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{عدد الاسهم العادية المباعة (المتداولة)}}$$

يبين هذا المعيار قيمة السهم العادي الواحد الدفترية اي نصيبه من حقوق المالكين.

4- مجموعة إنتاجية رأس المال: وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{إنتاجية رأس المال من الالات والمعدات} = \frac{\text{القيمة المضافة الاجمالية بتكلفة عناصر الانتاج}}{\text{قيمة الالات والمعدات}} \times 100\%$$

يبين هذا المعيار قدرة الالات والمعدات على خلق القيمة المضافة مقدرة بتكلفة عناصر الانتاج.

$$\text{نسبة الالات والمعدات من اجمالي الموجودات الثابتة} = \frac{\text{قيمة الالات والمعدات}}{\text{قيمة الموجودات الثابتة}} \times 100\%$$

يوضح هذا المعيار او المؤشر نسبة ما مستثمر في الالات والمعدات من مجموع صافي الموجودات الثابتة (بالقيمة الدفترية) اذ ان زيادة هذه النسبة تعني اهتمام المصرف باستثمار امواله في الالات والمعدات التي لها علاقة وطيدة بخلق قيمه المضافة وعادة مايربط هذا المعيار بسابقة (معيار انتاجية رأس المال من الالات والمعدات)، وتؤخذ قيمة الالات والمعدات وقيمة الموجودات الثابتة بالقيمة الدفترية.

5- مجموعة الهيكل التمويلي: وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{نسبة المطلوبات الى مجموع الموجودات} = \frac{\text{المطلوبات}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100\%$$

يشير هذا المعيار الى نسبة مساهمة غير المالكين في كل وحدة نقدية من الموجودات، فاذا كانت النسبة 70% فهذا يعني بان من كل وحدة نقدية من الموجودات ساهم غير المالكين في تمويل 70% منها. وان انخفاض النسبة يعني زيادة حماية الدائنين وقللة مخاطر الخسائر التي قد يتعرض لها المصرف، ويميل المالكون عادة الى زيادة النسبة بالحدود التي لا تفوق حد الامان الذي يوافق عليه الدائنون فالمالكون يريدون الاستفادة من القروض في زيادة ربحيتهم بما يفوق سعر الفائدة المفروض والمدفوع على تلك القروض.

$$\text{نسبة حقوق الملكية الى مجموع الموجودات} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{مجموع الموجودات}} \times 100\%$$

يعكس هذا المعيار مدى مساهمة المالكين في اجمالي (مجموع) الموجودات وكلما ارتفعت النسبة هنا كلما ازدادت ضمانات الدائنين فهو بذلك يكون على عكس المعيار السابق.

$$\text{نسبة حقوق الملكية الى مجموع المطلوبات} = \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{مجموع المطلوبات}} \times 100\%$$

يبين هذا المعيار قدرات المصرف على ضمان الدائنين فضلا عن مدى حساسية المصرف في مواجهة الظروف الصعبة وذلك من خلال تغطية حقوق واموال المالكين لاجمالي ديون المصرف لصالح الغير.

$$\text{نسبة التمويل الطويل الاجل الى اجمالي الموجودات الثابتة} = \frac{\text{القروض (الديون) الطويلة الاجل}}{\text{اجمالي الموجودات الثابتة}} \times 100\%$$

يبين هذا المعيار النسبة التي تشكلها القروض الطويلة الاجل كمصادر تمويل للموجودات الثابتة، كما يبين درجة الحماية التي يوفرها المصرف لأصحاب الديون الطويلة الاجل فضلا عن كشفها عن قدرة المصرف على الاقتراض.

**6- مجموعة المقدرة على الوفاء:** وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة التداول (النسبة الجارية)}$$

تعتبر نتيجة هذه النسبة عن عدد مرات تغطية الموجودات المتداولة للمطلوبات المتداولة بمعنى انها تشير الى المدى الذي يمكن ان تنخفض فيه قيمة الموجودات المتداولة دون ان تتعرض الادارة المالية الى مخاطر فقدان السيولة والعسر المالي.

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة} - \text{المخزون}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة السيولة (النسبة الصارمة)}$$

تأتي هذه النسبة لتعزيز سابقتها في تقييم موقف السيولة، ويرجع سبب استبعاد المخزون السلعي من بسط النسبة لكونه اقل الموجودات المتداولة سيولة بسبب بطء تحويله الى نقد او بسبب عدم التأكد من بيعه.

$$\frac{\text{النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة السيولة السريعة (الصارمة جدا)}$$

ويحصر هذا المعيار قدرة المصرف على الوفاء بالمدى القصير بمتطلباته المتداولة من النقد الموجود (المتاح) لديه فقط وليس النقد وما يمكن تحويله من الموجودات الى نقد بسرعة. لذا يعد هذا المعيار هو الاكثر دقة من سابقه في تقييم درجة سيولة المصرف.

$$\frac{\text{صافي رأس المال العامل}}{\text{المطلوبات المتداولة}} = \text{نسبة صافي رأس المال العامل الى المطلوبات المتداولة}$$

يوضح للدائنين مدى الضمانات التي يحصلون عليها في الاجل القصير فضلا عن معرفتهم لما يقابل ديونهم على المصرف من موجودات متداولة لديه.

$$\frac{\text{صافي رأس المال العامل}}{\text{المطلوبات الطويلة الاجل}} = \text{نسبة صافي رأس المال العامل الى المطلوبات طويلة الاجل}$$

ويفيد هذا المعيار كسابقه الدائنين الذين يرغبون فرض نسبة معينة من صافي رأس المال العامل الى مبلغ ديونهم الطويلة الاجل بذمة المصرف

**7- مجموعة ادارة الاموال والمبيعات:** وتضم هذه المجموعة معايير تقييم الاداء المصرفي الاتية:

$$\text{نسبة التمويل القصير الاجل الى اجمالي الديون} = \frac{\text{القروض القصيرة الاجل}}{\text{اجمالي القروض}} \times 100\%$$

يفيد هذا المعيار في التعرف على حجم القروض القصيرة الاجل نسبة الى اجمالي القروض التي حصل عليها المصرف.

$$\text{نسبة الموجودات المتداولة الى الاقتراض} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{اجمالي القروض}} \times 100\%$$

توضح هذه النسبة علاقه بين الموجودات المتداولة وبين مجموع التزامات المصرف من قروض وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان المصرف في وضع مالي افضل.

$$\text{سرعة دوران النقدية} = \frac{\text{الايادات السنوية}}{\text{النقود} + \text{الموجودات السريعة (شبه النقود)}}$$

توضح هذه النسبة مدى الاستخدام الفعال للنقدية.

$$\text{الحاجة الى القروض} = \frac{\text{القروض}}{\text{حقوق الملكية}}$$

يبين هذا المعيار مدى الحاجة الى القروض في تمويل اقتصاديات المصرف كما يقيس التزامات المصرف تجاه دائنين وانخفاض هذه النسبة يؤدي الى زيادة حصانة المصرف ضد مخاطر التصفية والعكس صحيح.

$$\text{نسبة تطور الموجودات} = \left( 1 - \frac{\text{اجمالي الموجودات في السنة الحالية}}{\text{اجمالي الموجودات في السنة السابقة}} \right) \times 100\%$$

والولاء ، وتوسيع تشير هذه النسبة الى مدى كفاءة الادارة في زيادة حجم موجوداتها خلال السنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة اذ تشير اية زيادة حاصله الى تقدم و تطور المصرف.

### المطلب الثالث: أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي

#### أولاً: اثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي العربي

ان جائحة كورونا (كوفيد - 19) منذ ظهورها في نهاية عام 2019 في مدينة ووهان الصينية، ما زالت : بأثارها على جميع القطاعات العالمية سواء كانت اجتماعية او اقتصادية وحتى السياسية منها، مما خلفت تداعيات كان لها الأثر على هذه القطاعات سالفة الذكر، وكغيرها من الدول فقد سعت العديد من الدول العربية لمواجهة الاثار السلبية لهذه الجائحة حيث تأثرت الاقتصاديات العربية الى العديد من الضربات التي كان لها الأثر المباشر عليها ومن هذه القطاعات قطاع المال والمتمثل بالقطاع المصرفي العربي.

لقد واجه قطاع الخدمات المالية تحديات على جبهات متعددة وذلك منذ اللحظات الأولى لتفشي الفيروس وانتشاره على مستوى العالم فخفضت المصارف كغيرها من القطاعات ساعات العمل، حتى أنها في كثير من الحالات اصبحت غير قادرة إلا على تقديم خدمات محدودة للغاية لعدد من العملاء نتيجة لقواعد التباعد الاجتماعي، ما أضفى في نهاية المطاف المزيد من الضغوط على الخدمات الهاتفية والمصرفية عبر الإنترنت وهذه مما هي إلا مشكلات صغيرة، أما المشكلات الأكبر فتكمن في عجز عديد من العملاء عن سداد ما عليهم من مستحقات مالية وقروض، بالإضافة الى أقساط بنكية شهرية في ظل التوقف الراهن في عديد من القطاعات المنتجة، وتراجع حركة التجارة المحلية والدولية. وعموماً فإن التراجع في ربحية غالبية المصارف العربية خلال العام 2020 هو من أكثر الآثار التي تسببت بها جائحة كورونا، وذلك بسبب تأجيل استحقاقات القروض والارتفاع المتوقع في معدلات التعثر لدى عملاء المصارف.<sup>12</sup>

#### ثانياً: تدابير المصارف المركزية العربية لمواجهة اثار جائحة كورونا

لقد انصبت اهتمامات المصارف المركزية العربية على اتخاذ العديد من الإجراءات والتدابير الوقائية وذلك بعد تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid - 19) في العالم، بغية تخفيف أثر هذه الجائحة على المصارف من جهة وعلى

<sup>12</sup> الجزر جي فؤاد، اثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية، مجلة الاقتصاد المال والاعمال، المجلد الخامس، العدد، الخامس، ص 273

عملائها من جهة أخرى، حيث اتخذت العديد من الإجراءات الاحترازية والاستعدادات الطارئة في المجالات المالية والمصرفية والنقدية لتخفيف أثر هذه الجائحة على مختلف القطاعات الاقتصادية

والأسواق المالية، ومن بين هذه الإجراءات الموافقة على إعادة هيكلة أو تأجيل التمويل المقدم إلى العملاء دون رسوم إضافية، بالإضافة إلى تقديم التمويل الضروري لعملاء القطاع الخاص الذين فقدوا وظائفهم. كما لجأت غالبية المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية إلى خفض اسعار الفائدة النقدية في آن واحد حيث ان كل جولات الخفض تمت خلال شهر مارس من عام 2020 وبنسب متفاوتة من بعضها البعض، وهو ما من شأنه دعم مستويات السيولة التي تأثرت عام 2019 بظروف تباطؤ النشاط الاقتصادي في عدد من الدول العربية.

من جانب آخر اتخذت الدول العربية سياسات تحفيزية على مستوى السياسة النقدية لدعم الطلب المحلي في الاقتصاد عن طريق السياسة النقدية وكذلك لدعم سيولة القطاع المصرفي وبالتالي تشجيع المصارف التجارية على تمويل القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المجال الصحي، وتلك التي تعمل في القطاعات المتأثرة بتداعيات فيروس كورونا، مثل قطاع الخدمات النقل والسياحة). كما قدمت المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية حزمة من المزايا للمصارف التجارية من اجل تخفيف آثار انتشار الفيروس على عملائها. وبهذا فقد لعبت السياسة النقدية دوراً كبيراً في التخفيف من التداعيات الاقتصادية الناتجة عن وباء كورونا في الدول العربية من خلال تبني العديد من تدابير السياسة النقدية التوسعية التي عززت من مستويات ثقة المستثمرين ودعمت اوضاع السيولة المحلية ووفرت الائتمان اللازم للتخفيف من حدة الركود الاقتصادي الذي شهدته تلك الأسواق.<sup>13</sup>

### ثالثاً: أساليب مواجهة تداعيات جائحة كورونا على النظام المصرفي

يمكن ان يتم مواجهة التداعيات التي احدثتها جائحة كورونا على النظام المصرفي العربي وما يمكن ان تحدثه مستقبلاً من خلال:<sup>14</sup>

(1) الثبات على القواعد المعمول بها منعاً للارتباك في العمل.

(2) التأكيد على استخدام الهوامش الوقائية كاستخدام احتياطات رأس المال والسيولة الوقائية في دعم

(3) القروض الممنوحة.

<sup>13</sup> الجزر جي فؤاد ، مرجع سبق ذكره، ص 274

<sup>14</sup> نفس المرجع السابق، ص 275



- 4) تشجيع تعديل القروض من خلال اعادة جدولة القروض للأكثر تضرراً سواء كانوا افراد او قطاعات
- 5) كالسياحة مثلاً.
- 6) عدم إخفاء الخسائر، لتجنب ما حدث في ازمة عام 2008.
- 7) إيضاح المعالجة التنظيمية لتدابير الدعم كالتدابير الموجهة الى المقترضين بالاضافة الى ضمانات الائتمان والاعفاءات الخاصة بالسداد المؤقت.
- 8) تعزيز التواصل ما بين المصارف من جهة وما بين المراقبين والجهات الرقابية ذات العلاقة من جهة اخرى من اجل تقييم السلامة المالية.
- 9) التنسيق عبر الحدود، بحيث يجب ان يكون على مستوى عالمي وذلك لأن الاعمال المصرفية ذات طبيعة عالمية.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الدراسة الاولى: دراسة ايلي ابراهيم حمصي بعنوان أثر جائحة كورونا في الأداء المالي والسمعة المالية للمصارف التقليدية السورية الخاصة باستخدام نموذج "Bankometer"<sup>15</sup>

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر جائحة كورونا على السمعة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية باستخدام نموذج Bank meter، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المصارف التقليدية الخاصة الموجودة في الأراضي السورية وهم (7 بنوك) الشرق، قطر، سورية والخليج، بيلوس، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، فرنسبنك، بنك العربي - سوريا) من خلال التقارير السنوية لمدة أربع سنوات (2019-2020-2021-2018)، حيث تم استخدام المؤشرات الستة المتضمنة لصيغة score-s لنموذج Bankometer لقياس السمعة المالية للبنوك

وتم تحليل تطور متغيرات الدراسة والإحصاءات الوصفية المتعلقة بتلك المتغيرات وتطبيق صيغة السمعة المالية score-s لنموذج Bankometer وبناءً عليه تم التوصل إلى النتائج التالية

❖ لا يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السمعة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bank meter

❖ يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا

❖ يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

الدراسة الثانية: دراسة أسماء، خطاب، كريمة، زيادة، 2020 : أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية

<sup>15</sup> ايلي ابراهيم حمصي ، أثر جائحة كورونا في الأداء المالي والسمعة المالية للمصارف التقليدية السورية الخاصة باستخدام نموذج Bankometer) ، مشروع أعد لنيل درجة الإجازة في علوم الإدارة المالية والمصرفية، المعهد العالي لإدارة الاعمال، سوريا، 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للمؤسسة ومؤشرات قياسه، إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بجائحة كورونا مع إلقاء الضوء في أثرها على القطاعات الاقتصادية العالمية الكبرى والاقتصاد الجزائري، قياس مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه جائحة كورونا على الأداء المالي ل OPGI بولاية أدرار، سد النقص الموجود في البحوث المتعلقة بأثر جائحة كورونا التي تخضع لها المؤسسة وبالأخص أدائها المالي.

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

(1) يعد الأداء المالي للمؤسسة من أكثر الميادين المهمة بالنسبة لها ، حيث يعتبر ضرورياً آلية مؤسسة أنه يعكس مدى نجاحها أو فشلها وهذا الارتباط بالجانب المالي الذي يعتبر من أكثر الجوانب الحساسة في المؤسسة.

(2) يقاس الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات تقليدية وحديثة وذلك حسب طبيعة ونوعية كل مؤسسة

(3) أدت الإجراءات الاحترازية التي اعتمدها الدول لتفادي والحد من انتشار جائحة كورونا إلى شلل في الاقتصاد العالمي بدون سابق إنذار وبالتالي خلق أزمة اقتصادية عالمية .

الدراسة الثالثة: دراسة اشرف عبد الرزاق بعنوان: "أثر جائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها: دراسة حالة بلدية السلط الكبرى، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 36، 2021<sup>16</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها من العاملين في بلدية ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية شملت عددا السلط الكبرى وبلغ عددهم. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة اتفاق المشاركين على وجود لجائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في بلدية السلط الكبرى بدرجة مرتفعة، واتفاق المشاركين على أن العاملين في بلدية السلط الكبرى على تحسين أداء العمل من أجل ارضاء المواطنين متلقي الخدمة في البلدية بدرجة مرتفعة،

كما وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها في بلدية السلط الكبرى.

<sup>16</sup> دراسة اشرف عبد الرزاق بعنوان: "أثر جائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها: دراسة حالة بلدية السلط الكبرى، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 36، 2021<sup>16</sup>

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشجيع المواطنين على الدفع من خلال برامج الدفع الإلكتروني نظرا لوجود خصم بقرار من رئاسة الوزراء بقيمة 5% على الدفع الإلكتروني، وضرورة تأهيل الكادر الوظيفي في البلديات بشكل عام وفي بلدية السلط بشكل خاص حول موضوع التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أداء عمل بلدية السلط الكبرى بالتدريب المستمر والدو ارت لزيادة خبرات العاملين حول هذا الموضوع.

(1) اتفاق المشاركين على وجود لجائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في بلدية السلط الكبرى بدرجة مرتفعة.

(2) اتفاق المشاركين على أن العاملين في بلدية السلط الكبرى على تحسين أداء العمل من أجل أرضا المواطنين متلقي الخدمة في البلدية بدرجة مرتفعة.

(3) وجود أثر ذات دلالة إحصائية لجائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها في بلدية السلط الكبرى.

#### الدراسة الرابعة: دراسة الخرجي فوائد 2020<sup>17</sup>

هي دراسة بعنوان أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية هدفت الدراسة الى التعرف على أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية العربية وفي سبيل تحقيق الهدف اعلاه تم جمع بيانات من (الانترنت) عن المصارف العربية وتم جمع بيانات الارباح بشكل اجمالي لمصارف تسعة دول عربية لعامي 2019 و 2020، وقد اكتفى الباحث بهذه المجموعة لعدم توافر بيانات عن مصارف الدول العربية الاخرى، ثم قام الباحث بتحليل هذه البيانات من خلال استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

- وجود تأثير سلمي قوى لجائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية العربية محل الدراسة
- أدى إلى تراجع صافي الأرباح المجمعة بالعام الماضي 2020 مقارنة بالعام السابق له 2019 على المستوى العام.

وقد اوصت الدراسة بضرورة ان تتبع المصارف العربية سياسة تحوطية لمواجهة المخاطر المستقبلية التي قد تتعرض لها حتى لا تتعرض لخسائر ومشاكل مالية كما تعرضت له خلال هذه الجائحة، كما اشادت الدراسة بالإجراءات

17 الخرجي فوائد، أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية هدفت الدراسة الى التعرف على أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية العربية ، مجلة الاقتصاد المال والاعمال، المجلد 05، العدد05، 2020

والسياسات النقدية التي اتبعتها المصارف المركزية العربية في دعمها للمصارف التجارية مما ساعد كثيراً في مواجهة الجائحة واثارها السلبية وخروج المصارف منها بأقل الخسائر.

#### الدراسة الخامسة: دراسة قنيع أحمد بن أودينة بوحفص 2020<sup>18</sup>

هي دراسة بعنوان: " تأثير جائحة كورونا المستجد على الأداء المالي للشركات - دراسة حالة شركة المراعي حيث هدفت هذه الدراسة لتعرّف على الأداء المالي للشركات في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد بدأ بتعريف الجائحة وتأثيرها على اقتصاديات العالم، ومن ثم دراسة مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالأداء المالي لشركة المراعي وتحليلها، مع التركيز على الربع الثاني من السنة باعتبار أن جائحة كورونا بدأت الانتشار في المملكة العربية السعودية خلال الربع الثاني لسنة 2020

وتوصلت الدراسة وبرغم من جائحة كورونا إلا أن إيرادات شركة المراعي لم تتأثر بذلك محققة نموا مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة، ومن ناحية المسؤولية الاجتماعية قامت الشركة بمجموعة من الأنشطة كتقديم مساعدات طبية وغذائية لمختلف المتضررين.

وفي الأخير أوصت الدراسة إلى ضرورة توسيع تخصيص موارد مالية من طرف الشركات لمواجهة الأزمات والأوبئة وتفادي الخسائر التي قد تنجم عنها، والعمل على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثناء العمل في مثل هذه الحالات، وذلك لتحسين الأداء المالي لها والحفاظة على سمعتها ومكانتها بين العملاء وتحفيز الشركات الأخرى في مختلف القطاعات.

#### الدراسة السادسة: دراسة فؤاد محمد عبد الله الخزرجي 2021<sup>19</sup>

هي دراسة بعنوان أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية العربية حيث بدأ الباحث بتعريف الجائحة وكذلك مصدرها وطبيعتها، ثم اظهر آثارها على الاقتصاد العالمي وبين بعض التدابير التي اتخذها النظام المصرفي لمواجهة الوباء.

<sup>18</sup> قنيع أحمد، بن أودينة بوحفص، أثر جائحة كورونا المستجد على الاداء المالي للشركات - دراسة حالة شركة المراعي مجلة للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 13، 2020

<sup>19</sup> فؤاد عبد الله الخزرجي، أثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصارف التجارية - دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية، مجلة اقتصاد امال والاعمال، المجلد 05، العدد 04، 2021

اقتصرت الدراسة على عينة من المصارف العربية واستغل الباحث مجموعة من البيانات المالية المنشورة من مواقع رسمية منشورة على الإنترنت، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي وقوي على الأداء المالي المصارف التجارية العربية محل الدراسة أدى إلى تراجع صافي الأرباح المجمع لعام 2020 مقارنة بعام الذي سبقه 2019 على مستوى العام جراء تداعيات نقشي وباء كورونا وما لحقه من حظر جزئي وإغلاق عام.

وفي الأخير على ضوء النتائج المقدمة قدم الباحث توصيات من بينها ضرورة أن تتبع المصارف العربية سياسة تحوطيه لمواجهة المخاطر المصرفية، وإتباع سياسة نقدية أكثر مرونة تتوافق مع المصارف التجارية وما تواجهها من مشكلات مالية بسبب الجائحة وضرورة التنسيق في ما بينها، ووضع استراتيجيات مالية وخطط مستقبلية لمواجهة أي طارئ يحدث مستقبلا.

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية الدراسة الاولى: دراسة 2020 Jain et al

بعنوان " تأثير COVID 19-على مدفوعات المحفظة الإلكترونية في الاقتصاد الهندي"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير covid 19-على المحفظة الإلكترونية في الهند، والتعرف على نمو التجارة الإلكترونية وكيفية تأثيرها على صناعة الدفع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الكمي والمنهج الاستقرائي، وتوصلت الدراسة إلى انه أثناء تفشي مرض كوفيد 19 - تم تشجيع الناس على مواكبة المجال العام، كانت هناك زيادة في الطلبات المقدمة على مواقع التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها الخاصة بالطعام والترفيه والطعام من خلال بوابة الدفع، مع إنه يضمن نقل المعلومات الحساسة ، مثل أرقام بطاقات الائتمان على واجهة أو على موقع التجارة الإلكترونية، بشكل آمن عبر قنوات مختلفة، مما يجعل خيار الدفع الرقمي أكثر أمان للعميل اختيار الدفع باستخدام بطاقات الائتمان / الاتصال الخاصة به أو باستخدام ميزة Pay & Tap في تطبيق الهاتف المحمول من خلال النقر على الهاتف الذكي، كما وأكدت الدراسة على أن تفشي الفيروس يمكن أن يكون له تأثير اقتصادي واجتماعي

### الدراسة الثانية: دراسة (2020) Rochon & S, Peria, Agur

وهي دراسة بعنوان " الخدمات المالية الرقمية والوباء: الفرص والمخاطر للاقتصادات الناشئة والنامية " فقد هدفت إلى تسليط الضوء على جائحة COVID 19-والحاجة إلى التباعد الاجتماعي الضوء على الخدمات المالية الرقمية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الاستقرائي.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الخدمات المالية الرقمية تسمح بالتباعد الاجتماعي؛ وتسمح للحكومات بصرف الأموال للمحتاجين بسرعة وفعالية؛ والسماح للعديد من الأسر والشركات بالوصول السريع إلى المدفوعات والتمويل عبر الإنترنت. ومع ذلك، فإن المخاطر على الاستقرار والنزاهة قد تتفاقم إذا تم توسيع نطاق استخدام الخدمات المالية الرقمية بسرعة في أوقات الأزمات دون اللوائح والضمانات وفي الوقت نفسه، يجب أن تتضاعف الجهود المبذولة لتكثيف استخدام الخدمات المالية الرقمية

### الدراسة الثالثة: دراسة Hong Thi Xuan NGUYEN 2019

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار انعكاسات كوفيد 19 على الأداء المالي للشركات، وأكدت أن الأداء المالي للشركات انخفض بشكل سلبى خلال فترة الجائحة حيث شكلت الأزمة ضغوطا على الشركات العالمية المصنعة وسلاسل التوريد.

أخذ الباحث 114 شركة لوجستية مدرجة في بورصة فيتنام كعينة للدراسة لاختبار النسب بين سنتي 2020-2019 ووصلت إلى ان الرافعة المالية ارتفعت وانخفضت نسب الربحية والكفاءة، وأن الأداء المالي لهذه الشركات انخفض ولم يتحسن وهناك تأثير سلبى على سلاسل التوريد.

### الدراسة الرابعة: دراسة Lara Al-Haddad Abedalqader Rababah

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار آثار كورونا كوفيد - 19 على الأداء المالي للشركات الصينية المدرجة في البورصة، حيث بدأت بإظهار الآثار الاقتصادية وكيف كانت مدمرة بسبب الإغلاق الصحي الذي فرضته الحكومات في جميع أنحاء العالم وأخذت الدراسة كعينة مجموعة من الشركات الصينية الصغيرة والمتوسطة.

باستخدام التقارير المنشورة المالية للشركات المدرجة في الصين وباستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS وأظهرت النتائج أن شركات الصناعات شهدت انخفاضا حادا في الأداء العالى وكيف وضعت الحكومة سياسات شاملة لمواجهة الآثار اللازمة الاقتصادية.

### المطلب الثالث: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة

تعتبر كل من دراسات السابقة قريبة الى للإشكالية التي تعالجها الدراسة الحالية إلا أن دراستنا تختلف عن هذه الدراسات وغيرها من الدراسات الأخرى في مجموعة من النقاط يمكن أن نلخصها في ما يلي:

- (1) من حيث العينة: العينات التي شملتها الدراسات السابقة عينات مختلفة محلية ومن دول مختلفة، بينما ركزت دراستنا على عينة من مؤسسة خاصة محلية؛
- (2) من حيث بيئة الدراسات: تمت الدراسات السابقة في بعض الدول العربية وأخرى بمناطق داخل التراب الوطني وخارجية، في حين تم إنجاز الدراسة الحالية في الجزائر بولاية ورقلة .
- (3) من حيث هدف الدراسة : اختلفت اتجاهات الباحثين في الدراسات السابقة , عن الهدف التي تسعى اليه هذه الدراسة



## خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل الى جل المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة ومن خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد ان جائحة كورونا اثرت بش مباشر في نشا البنوك التجارية مما قلل من ربحيتها قد مست الازمة جميع الدول دون استثناء لكن مع مرور الوقت تمكنت البنوك من مسايرة الازمة وتعايش معها من خلال مجموعة من التدابير الإجراءات تم لتطرق اليها سلفا

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية  
للموضوع

## تمهيد

بعدها تطرقنا للجانب النظري للموضوع في الفصل الأول ، سنحاول في هذا الفصل إجراء عملية إسقاط أهم المفاهيم النظرية التي تم تناولها على بنك السلام الجزائري، كما سنحاول أيضا دراسة تأثير جائحة كورونا على هذا البنك و أدائه المالي وللقيام بهذه المحاولة قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

## المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية على دراسة اثر جائحة كورونا على الاداء المالي، ومن اجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة خصصنا هذا المبحث للتعرف للطريقة والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، حيث يتضمن التعريف بمجتمع وعينة الدراسة، كما يوضح البرامج المستخدمة في الدراسة.

### المطلب الأول: عينة ومجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة "بنك السلام" فرع ورقلة

#### اولا: تقديم عام لبنك السلام

مصرف السلام - الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تأسس مصرف السلام بتاريخ 08 / 06 / 2006 وتم اعتماده من قبل بنك الجزائر بتاريخ 01 / 09 / 2008 ليبدأ مزاوله نشاطه بتاريخ 10 / 20 / 2008 مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام - الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، المتعاملين والمستثمرين، تضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد

#### ثانيا: الانتشار الجغرافي لمصرف السلام

فيما يخص الانتشار الجغرافي لفروع البنك فقد تم افتتاح ثامن فرع للبنك بولاية ورقلة بتاريخ 01/01/2018 بينما باقي الفروع تتمثل في: ( دالي إبراهيم - باب الزوار - القبة - البليدة - وهران - قسنطينة - الجزائر ) وقد تم انطلاق الأشغال في فروع أخرى على غرار سطوالي، سيدي حي، أدرار، بسكرة، عين وسارة باتنة، عنابة.

وكون البنك حديث النشأة في الجزائر، فإن من أهم استراتيجياته هي التوسع حيث يلاحظ أن البنك لا يزال لم يغطي جزءا كبيرا من تراب الوطن وتتواجد معظم فروعه في الشمال بحكم الكثافة السكانية<sup>20</sup>

<sup>20</sup> نفس المرجع السابق

### ثالثا: منتجات مصرف السلام

يقترح مصرف السلام - الجزائر مجموعة من المنتجات و الخدمات المبتكرة:

#### أ- عمليات التمويل :

مصرف السلام - الجزائر يمول المشاريع الاستثمارية، وكافة الاحتياجات في مجال الاستغلال، و الاستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها:

» المشاركة

» المضاربة

» الإجارة

» المراجعة

» الاستصناع

» السلم

» البيع بالتقسيط

» البيع الأجل ..... الخ.

#### ب- التجارة الخارجية :

يضمن مصرف في السلام - الجزائر، التعاملات التجارية الدولية وذلك بتوفير:

» وسائل الدفع على المستوى الدولي : العمليات المستندية ؛

» التعهدات و خطابات الضمان البنكية .

#### ت- الاستثمار و الادخار :

يقدم بنك السلام خدمات خاصة ب:

» اكتتاب سندات الاستثمار

» فتح دفتر التوفير (أمنيته)

» بطاقة التوفير (أمنيته)

» حسابات الاستثمار ، ... الخ.

#### ث- الخدمات :

يعمل بنك السلام على توفير الخدمات التالية :

» خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي

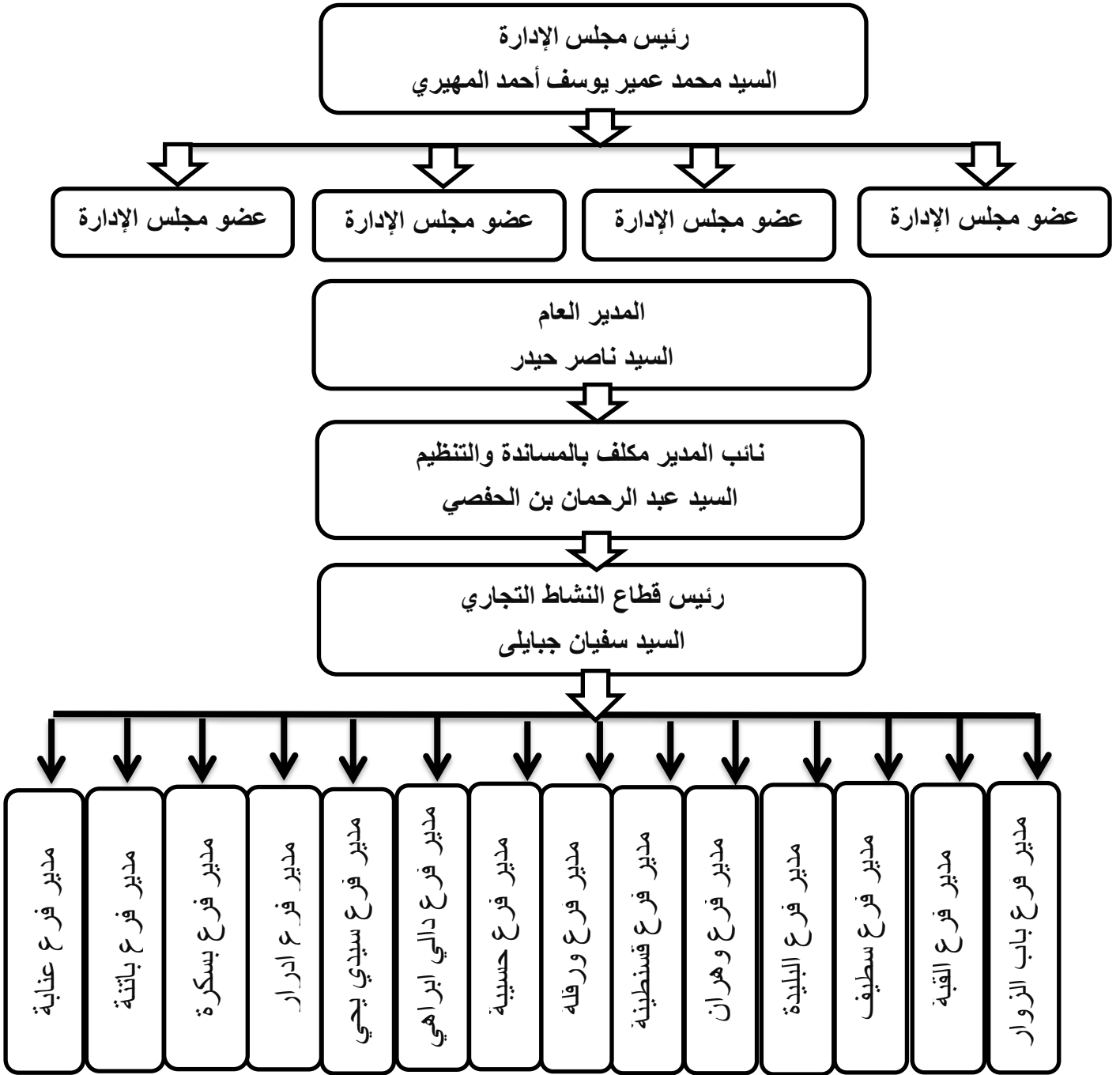
» الخدمات المصرفية عن بعد " السلام مباشر، " خدمة "موبايل بنكنغ"

» خدمة مايل سويفت " سويفتي "

» بطاقة الدفع الإلكترونية " أمانة "

رابعا: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام

الشكل رقم (01-02): يمثل الهيكل التنظيمي لبنك السلام



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات من الموقع الإلكتروني للمصرف

## المطلب الثاني: متغيرات الدراسة وادواتها

### اولا: متغيرات الدراسة

(1) المتغير المستقل: جائحة كورونا؛

(2) المتغير التابع: الاداء المالي؛

### ثانيا: مؤشرات الدراسة

من أجل الإجابة عن إشكاليات وفرضيات الدراسة تم استخدام مجموعة من المؤشرات:

(1) نشاطات التمويلية؛

(2) السيولة؛

(3) الربحية؛

(4) اجمالي التمويلات.

### ثالثا: طريق جميع معطيات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على جميع المعلومات على ما يلي:

(1) المقابلة الشخصية مع مسؤول مصلحة القروض؛

(2) تقارير السنوية للبنك؛

(3) الدراسات السابقة.

## المطلب الثالث: منهج الدراسة

### الفرع الأول: منهج الدراسة

للوصول إلى نتائج البحث العلمي لا بد من طريقة منظمة منسقة بمعنى الوسيلة التي يتم بواسطتها يتم الوصول إلى الحقيقة وإلى مجموعة حقائق في أي موقف من المواقف ومحاوله اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها للوصول بها الى هدف البحث علمي.

على ذكر ما سبق وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ميدانياً، تم الاعتماد على المنهج التحليلي، وذلك نظراً لطبيعة البحث التي تفرض علينا إتباع هذا المنهج

وقد اعتمدنا هذا المنهج بهدف تحليل نتائج الدراسة الميدانية للوصول إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية واختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية

### المبحث الثاني: اثر كورونا على الأداء المالي لبنك السلام

منذ أواخر 2019 ظهرت الازمة العالمية الغير مسبوقه كورونا و تجاوزت انعكاساتها القطاع الصحي الى القطاع الاقتصادي كما اثرت عمليات الاغلاق و القيود المفروضة على الحركات بالسلب في قدرة الشركات في سداد الديون و بالتالي اضعاف جودة اصول المعارف كما ان خفض الفائدة في العديد من الاقتصادات سيضعف الربحية فهل تأثر بنك السلام بالجائحة ؟

### المطلب الاول: اثر كورونا على العمليات الأساسية لبنك السلام

وفق تقرير النشاط لسنة 2020 الخاص بالبنك فقد تأثر البنك بجائحة كورونا من عدة جوانب أهمها تراجع التمويل الاستثماري بشكل ملحوظ و قد تم رفض 10% من الملفات الجديدة

❖ اضطراب في التمويل الاستهلاكي فقد انخفضت الى 465 مليون د.ج سنة 2020 مقارنة ب 2019 اين وصلت 8,5 مليار د.ج

❖ خروج 50 من الموارد البشرية في عطل استثنائية

❖ زيادة المصاريف بنسبة 8% نتيجة البروتوكولات الصحية المتبعة

يتعامل بنك السلام وفق صيغتين أساسيتين هما استقبال الودائع و تقسيم التمويلات و فيما يلي عرض لنشاطهما في فترة الجائحة :

### 1. تطور حجم الودائع بالمصرف ومدى تأثرها بالوباء:

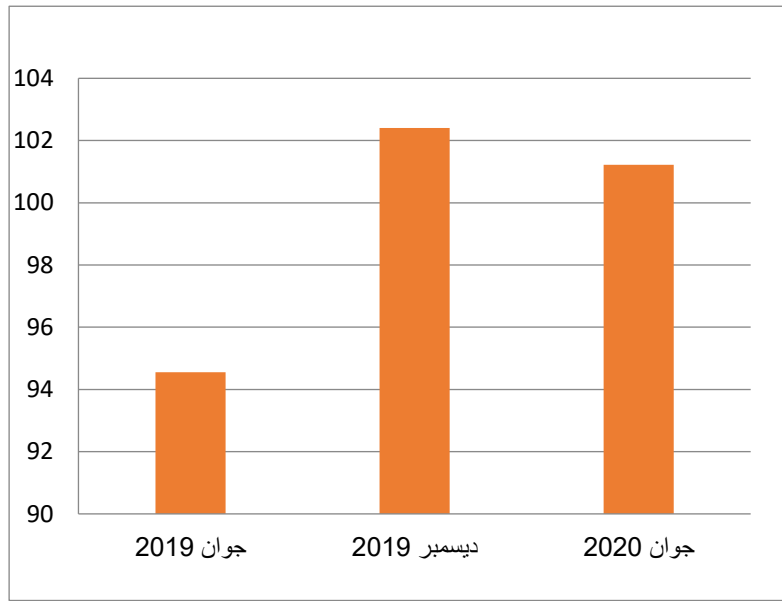
يتناول الجدول الموالي تطور حجم الودائع بمصرف السلام الجزائر، وذلك في الغارة التي اعتاد من نهاية السداسي الأول للسنة الماضية إلى نهاية السداسي الأول للسنة الجارية، مروراً بنهاية سنة 2019.



الجدول رقم 02-01: تطور حجم الودائع بمصرف السلام الجزائر خلال 2019-2020

الفترة	جوان 2019	ديسمبر 2019	جوان 2020
مجموع الودائع	94 ,558	102 ,405	101,217

المصدر: مصرف السلام الجزائر، متابعة تنقية الموازنة التقديرية جوان 2020، وثيقة داخلية المصرف، من 9



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن حجم وداائع المصرف التجاوز في نهاية السداسي الأول من سنة 2020 عتبة المئة مليار دينار، مسجلا بذلك ارتفاعا محسوسا مقارنة بالغاارة ذاتها من السنة الماضية 2019، في حين حافظت الودائع على مستوى حجمها المحقق في نهاية سنة 2020 مع تسجيل تراجع تقيل عدااء لا يكاد الذكر وهذا ما يفسر تأثر حجم الودائع التي كان من المفروض أن يسجل مستويات أكبر، بالنظر إلى الأهداف المسطرة، إلا أن الظروف الوبائية ساهمت بصورة واضحة في كبح زيادة حجم الودائع بالمصرف بالاضافة الى ازمة السيولة التي توافقت مع ازمة كورونا وعليه يمكن القول ان ازمة كورونا اثرت بشكل سلبي ومباشر على اداء مصرف السلام

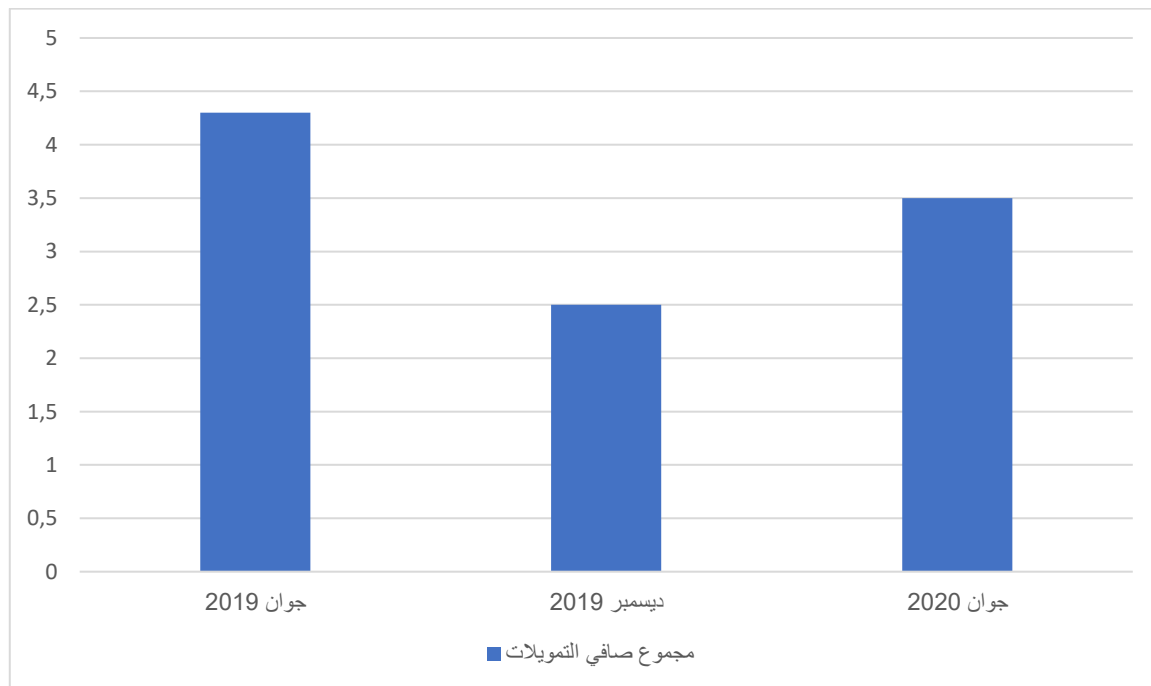
## 2. تطور مستوى التمويلات بالمصرف ومدى تأثيرها بالوباء

الجدول رقم 02-02 تطور حجم التمويلات بمصرف السلام الجزائر خلال سداسين: 2020-2019

الفترة	جوان 2019	ديسمبر 2019	جوان 2020
تمويلات الشركات	68,615	76,818	77,781
تمويلات الافراد	19,789	19,695	18,171
مجموع التمويلات	88,404	96,513	95,952
مخصصات التمويلات المصنفة	2,493	3,003	3,882
مجموع صافي التمويلات	85,911	93,510	92,070

المصدر: مصرف السلام الجزائر، متابعة تنقية الموازنة التقديرية جوان 2020، وثيقة داخلية المصرف، من 8

الشكل 02-02: تطور حجم التمويلات بمصرف السلام الجزائر خلال سداسين: 2020-2019



يتناول الجدول الموالي تطور حجم كل من التمويلات الموجهة للشركات والأفراد، مصرف السلام الجزائر، وذلك في الفترة الممتدة من نهاية السداسي الأول للسنة 2019 إلى السداسي الأول لسنة 2020. الجارية، مروراً بنهاية سنة 2019.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن مجموع التمويلات المصرف تجاوز في نهاية السداسي الأول من سنة 2020 حدود التسعين مليار دينار، مسجلا بذلك ارتفاعا لا بأس به مقارنة بالسداسي الاخير من سنة 2019، في حين تراجع بنسبة ضئيلة مقارنة بما تحقق في بداية سنة 2019. وهذا راجع بنسبة كبيرة إلى تراجع تمويل الأفراد خاصة في شقه المتعلق بتمويل السيارات جراء الأزمة التي يشهدها سوق السيارات الجديدة في بلادنا منذ بداية السنة الماضية، كما أن للظروف الوبائية تأثيرا لافتا للانتباه في تراجع حجم التمويلات غير أن تنوع محفظة المتعاملين لمصرف السلام الجزائر، وتدخله في مرافقة النشاطات الاقتصادية المختلفة بصورة كبيرة في الحد من آثار جائحة كورونا على نشاطه، إذ بالرغم من تراجع مستوى نشاط الكثير من متعاملي المصرف والتوقف التام عن النشاط لبعضهم، إلا أن تأثير المصرف بذلك كان هامشيا، وذلك بفضل توسيع محفظة المتعاملين.

### المطلب الثاني: اثر جائحة كورونا على الاداء المالي للمصرف للسلام

#### (1) تحليل مؤشرات الربحية لبنك السلام

سنتطرق في ما يلي الى تحديد العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة الأصول والتي تحسب من خلال قسمة صافي الدخل على حقوق الملكي والجدول الموالي يوضح ذلك بالتفصيل.

#### الجدول رقم: 02-03 يمثل مؤشرات الربحية لبنوك السلام 2018-2021

2021	2020	2019	2018	
3.069.188	4.007.410	2.418.015	1.811.246	صافي الدخل
15.000.000	15.000.00	10.000.00	10.000.00	راس المال
1.331.052	904.791	4.820.009	5.381.433	الاحتياطات
16.331.052	15.904.791	14.820.009	15.381.433	حقوق الملكية
0.19	0.25	0.16	0.08	العائد على الحقوق الملكية

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوي لبنك

من الجدول أعلاه نلاحظ أن صافي الدخل لدى البنك في تزايد خلال السنوات 2018-2019-2020 على التوالي والمقدرة 181 246 دج، 418015 دج، 4007410 دج ثم ينخفض سنة 2021 ليلعب 188 3069 دج فالبنك ويعود سبب في ذلك الى تأثير جائحة كورونا وركود الحياة الاقتصادية بكل جوانبها بالإضافة

الى ازمة السيولة ولكن لم يؤثر هذا التدني الى مستوى ضعيف جدا و هذا ما جعله قادر على توفير دخل كافي لتلبية متطلبات احتياطات اللازمة و توفير نمو رأس المال إلا أنه يشهد اتجاهات سلبية تعتمد على الدخل الاستثنائي لزيادة الأرباح الصافية مما يتطلب قدرة على التخطيط و الرقابة على العمليات البنكية كما يتوجب على الإدارة دراسة نقاط الضعف ومعالجتها لتدراك مخالفات ازمة كورونا

## (2) تحليل مؤشر سيولة مصرف السلام الجزائر :

يعتبر عنصر السيولة من العناصر الأساسية المكونة لنظام التقييم، فالبعض يعتبرونه أحد أهم الأسباب المؤدية لعدم قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها و من بين المؤشرات المستخدمة لتحليل سيولة نحسب قيمة القروض على إجمالي الأصول

### الجدول رقم 02-04: يمثل مؤشرات السيولة لبنك السلام 2018-2021

2021	2020	2019	2018	
259.466	515.459	276.872	0	قروض ومبالغ مستحقة القبض من المؤسسات المالية
101.771.998	95.582.580	75.339.606	0	قروض ومبالغ مستحقة من العملاء
101.771.998	96.098.039	75.616.478	0	القروض
162.625.776	131.018.967	110.109.059	85.775.329	الأصول

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على التقارير السنوي لبنك

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع القروض من 75616478 مليون دج سنة 2018 إلى 96098039 مليون دج سنة 2019 لتواصل الزيادة في توظيف القروض سنة 2020, كما نلاحظ زيادة في أصول البنك من 85775329 مليون دج سنة 2018 إلى 131018967 مليون دج سنة 2019 إلى 162625776 مليون دج انطلاقا من الجدول أعلاه نلاحظ بأن البنك يعاني من مشكلة السيولة هذا ما جعله يحصل على التصنيف متدني وبذلك يشهد المصرف مشاكل سيولة حادة مما يتطلب رقابة تنظيمية فورية قوية و لذلك يجب أن تتخذ إجراءات فورية لتقوية مركز السيولة لضمان تلبية البنك لاحتياجاته الحالية ، كما يجب أن يقوم البنك بالتخطيط المكثف للتعامل مع احتياجات السيولة قصيرة الأجل و غير متوقعة ويعود السبب في ذلك الى جائحة كورونا .

### المطلب الثالث: مناقشة النتائج والفرضيات:

#### اولا: مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

جاءت الفرضية الاولى كالتالي: اثرت كورونا بشكل سلبي ومباشر على الاداء المالي لمصرف السلام من خلال مقارنة نتائج ومؤشرات الاداء المالي لسنوات التي توافقت مع جائحة كورونا بالسنوات قبل الجائحة مع نلاحظ انه يوجد انخفاض جد ملحوظ في نسب التمويل وانخفاض على مستوى جميع المؤشرات بنسبة لم يشهدها المصرف بما يدل على وجود أثر سلبي لهذه الجائحة على مستويات النسب المالية ، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

#### ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جاءت الفرضية الثانية كالتالي تعتبر النشاطات التمويلية لمصرف السلام اكثر نشاطات تأثرا بجائحة كورونا من خلال النتائج التي تم التطرق اليها سابقا من خلال عرض حجم التمويلات ونشاطات التمويلية خلال فترة الدراسة التي تقسمت بين سنوات تزامنت مع جائحة كورونا وسنوات السابقة لها اظهرت نتائج تراجع في حجم القروض الممنوحة ويعود السبب في ذلك الى ركود الحياة الاقتصادية في تلك الفترة وتوقف تام لجميع الاستثمارات بالإضافة الى ازمة السيولة الحادة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

#### ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثانية كالتالي ساهم تنوع المحافظ المالية للمتعاملين في تخفيف مخلفات جائحة كورونا من خلال النتائج التي تم التطرق اليها سابقا من خلال عرض حجم التمويلات ونشاطات التمويلية خلال الدراسة اين سجل المصرف تراجع في نشاطات التمويلية وتراجع في جميع المؤشرات المالية لكن ما انقض المصرف هو تنوع المحافظ المالية للمتعاملين من مختلف الودائع مما ساهم ايجاب في تقليل من المخاطر التي كانت ستلحق بالبنك لو كانت اغلب المحافظ تتركز على نوع واحد وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

### خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري للموضوع على الواقع ، وتطبيق الدراسة الميدانية على مصرف السلام لمعرفة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي كما حاولنا قياس الأداء المالي من خلال مؤشراتته باستخدام القوائم المالية للمصرف السلام المتوفرة عبر الموقع الرسمي للبنك وتحليلها ومقارنة النتائج وتقييمها قبل و أثناء جائحة كورونا وصولا إلى النتائج العامة .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها عموما يمكننا القول أن جائحة كورونا أثرت بشكل سلبي على الأداء المالي لمصرف السلام خلال فترة الدراسة.

خاتمة

## الخاتمة:

مر بنك السلام كغيره من الهيئات العالمية بأزمة حادة في فترة كورونا مما جعله يتوقف عن سلسلة النمو المبهر في السنوات السابقة كما تعرض البنك للعديد من الانخفاضات في المداخيل مؤثر على أصحاب المصالح بشكل عام وبعد دراسة وتحليل مؤشرات الربحية والسيولة تبين توصلنا الى مجموعة من نتائج اهمها:

## اولا: نتائج الدراسة

- » اثرت جائحة كورونا بشكل مباشر وسلبي على اداء مصرف السلام؛
- » تنوع المحافظ العملاء في بنك السلام ساهم بشكل كبير في تجنب المصرف لصدمة كورونا بشكل كبير؛
- » انعكست اثار كورونا أيضا على النشاط التمويلي فلم تقدم تمويلات للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة؛
- » اثرت جائحة كورونا على النشاطات التمويلية لبنك السلام
- » تمثل جائحة كورونا عامل من العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات، بحيث تدرج ضمن الأوضاع الاقتصادية، لأنها أدت الى خلق أزمة اقتصادية عالمية بحيث لا تستطيع المصارف أن تتحكم فيها بل يجب عليها التكيف معها

من خلال كل ما سبق نقول ان الجائحة اثرت على المصارف الجزائرية من كل الجوانب الاقتصادية و المالية و من خلال انخفاض قيمة الإيرادات و التمويلات .

## ثانيا: التوصيات:

علي ضوء نتائج الدراسة الميدانية وبناء علي نتائج التحليل للقوائم المالية للمصرف محل الدراسة فانه يمكننا تقديم مجموعة من التوصيات لفائدة المصرف تتمثل في ما يلي :

- » ضرورة تفعيل إدارة المخاطر والأزمات من قبل المصارف عند مواجهة الأزمات .
- » ضرورة ان تتبع المصارف الجزائرية سياسة تحوطية لمواجهة المخاطر المستقبلية التي قد تتعرض لها حتى لا تتعرض لخسائر ومشاكل مالية كما تعرضت له خلال هذه الجائحة.
- » استمرار الدعم الذي تقدمه المصارف المركزية من خلال تسهيل الاجراءات واتباع سياسة نقدية أكثر مرونة تتوافق مع ما فيه المصارف التجارية من مشكلات مالية بسبب الجائحة.
- » الاستفادة من تجارب المصارف التي واجهت بشكل مرن ومهني كالتجربة القطرية.



## ثالثاً: الافاق

إن النتائج المتوصل إليها في هذا البحث فتحت أمامنا آفاق بحثية نأمل أن تكون محل دراسات مستقبلية نوجزها في:

» دراسة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي وقياس هذا الأخير بمؤشرات حديثة وليس الكنفاء فقط بالمؤشرات التقليدية.

» دراسة أثر جائحة كورونا على الأداء المالي ويكون هذا باتخاذ عدة مصارف كعينات الدراسة باستعمال منهج الارتباط الخطي أو السلاسل الزمنية .

دراسة مقارنة لأثر جائحة كورونا على أداء المالي بين القطاع العام والقطاع الخاص، أو بين المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

- ❖ ايلي إبراهيم حمصي ، أثر جائحة كورونا في الأداء المالي والسمعة المالية للمصارف التقليدية السورية الخاصة باستخدام نموذج (Bankometer) ، مشروع أعد لنيل درجة الإجازة في علوم الإدارة المالية والمصرفية، المعهد العالي لإدارة الاعمال، سوريا، 2022.
- ❖ بن نذير نصر الدين، شملال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، مداخلة مقدمة في المؤتمر الوطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة 2، 2237 .
- ❖ بوعشة نعيم، فيروس كورونا كوفيد 19 في الجزائر - دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، الجزائر ، 12، 2020.
- ❖ توهامي، محمد رضا ، عامر عبد اللطيف ، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020 ، مجلة الميادين الاقتصادية ، العدد 1 ، جامعة برج بوعرييج ، 2020 .
- ❖ الجزر جي فؤاد، اثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمصارف التجارية دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العربية، مجلة الاقتصاد المال والاعمال، المجلد الخامس، العدد، الخامس.
- ❖ حنان علي دحم الصبري، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي في البنوك التجارية اليمنية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2014 .
- ❖ دراسة اشرف عبد الرزاق بعنوان: "أثر جائحة كورونا في التحول إلى برامج الدفع الإلكتروني في البلديات ودورها في تحسين أدائها: دراسة حالة بلدية السلط الكبرى، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 36.
- ❖ سهاليلية، سماح ، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، المجلد 05 ، العدد 3 ، الجزائر ، 2020 .
- ❖ صالح خالص، تقييم كفاءة الأداء في القطاع المصرفي، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية- الواقع و التحديات، الجزائر، 2015.
- ❖ طارق وفيق إبراهيم، أثر الإفصاح المحاسبي عن تقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي والتشغيلي في الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية، المعهد العالي للحسابات والمعلومات وتكنولوجيا الإدارة، طنطا، 2233 .

❖ لويزة مكسح ، التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد covid 19-، مجلة الإحياء ، المجلد 20 ، العدد 26 ، الجزائر ، 2020 .

❖ منظمة الصحة العالمية ، 2020.

❖ نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم التجارية تخصص المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016 .

❖ - <https://www.alsalamalgeria.com>

الملاحق

## البيانات المالية 2018

أعدت البيانات المالية بالآلاف الدينار الجزائري حسب متطلبات الإفصاح  
الصادرة عن البنك المركزي  
(1 دولار = 115.19 دج بتاريخ 2017/12/31)

## الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2017	2018	الايضاح	الأصول
34 846 456	27 980 262	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز البنك المركزي
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
848 213	276 872	2.2	4 حسابات جارية لدى الهيئات العالية
45 454 481	75 339 606	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
26 386	31 254	4.2	7 الضرائب الجارية لأصول
61 730	123 897	5.2	8 الضرائب المؤجلة لأصول
335 675	1 185 225	6.2	9 أصول أخرى
262 280	394 440	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المتعلقة
576 558	739 902	9.2	12 العقارات الموظفة
3 315 923	3 939 365	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
35 627	86 236	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فرق القيمة
85 775 329	110 109 059		مجموع الأصول

## البيانات المالية 2020

## حساب النتائج بالألف دينار جزائري

2019	2020	الإيضاح	
7 592 667	7 668 998	1.4	1 + أرباح من التمويل
1 064 986	1 358 344	2.4	2 نصيب المودعين في الأرباح
2 826 854	1 463 478	1.4	3 + عمولات (نواجز)
217 008	99 652	2.4	4 - عمولات (أعباء)
			5 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
			6 +/- أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
89 386	26 629	1.4	7 + نواجز النشاطات الأخرى
			8 - أعباء النشاطات الأخرى
<b>9 226 913</b>	<b>7 701 109</b>		<b>9 الناتج البنكي</b>
2 628 798	2 372 872	3.4	10 - أعباء إستغلال عامة
312 367	395 015	4.4	11 - مخصصات للإهتلاكات و خسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية و غير المادية
<b>6 285 748</b>	<b>4 933 222</b>		<b>12 الناتج الإجمالي للإستغلال</b>
1 167 153	1 122 593	5.4	13 - مخصصات المؤنات و خسائر القيمة و المستحقات غير القابلة للإسترداد
228 080	339 722		14 + إسترجاعات المؤنات، خسائر القيمة و إسترداد على الحسابات الدائنة المفقودة
<b>5 346 675</b>	<b>4 150 351</b>		<b>15 ناتج الإستغلال</b>
11 031	5	7.4	16 +/- أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
93 717	3 781	8.4	17 + العناصر غير العادية (نواجز)
			18 - العناصر غير العادية (أعباء)
<b>5 451 423</b>	<b>4 154 137</b>		<b>19 ناتج قبل الضريبة</b>
1 444 013	1 084 949	9.4	20 - ضرائب على النتائج و ما يمثّلها
<b>4 007 410</b>	<b>3 069 188</b>	<b>10.4</b>	<b>21 الناتج الصافي للسنة المالية *</b>

\* بما فيه أرباح مجتبه بمبلغ 26 011 ألف دينار جزائري

## البيانات المالية 2020

## خارج الميزانية بالانجليزية الجزئية

2019	2020	الإيضاح	الإلتزامات
			<b>أ- الإلتزامات ممنوحة</b>
9 800		1.3	1 إلتزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
32 650 526	34 347 668	2.3	2 إلتزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 إلتزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
7 733 028	8 234 980	3.3	4 إلتزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 إلتزامات أخرى ممنوحة
			<b>ب- الإلتزامات محصل عليها</b>
			6 إلتزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 667 183	4 210 330	4.3	7 إلتزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
105 803 261	215 385 642	5.3	8 إلتزامات أخرى محصل عليها



وفي الأخير نسأل الله  
السداد والتوفيق.